

قوامه وعلى كل تقدير فهو فوق سواه كما أنه محيط بالافلاك او لا فوقها الا فلا  
 من الجهة التي تلي رؤسنا غير محيط بالافلاك او غير ذلك فيجب ان يعلم ان  
 العالم العلوي والسفلي بالنسبة الى الخلق سبحانه وتعالى في غاية الحكمة والجلل  
 قوله تعالى وما قدر الله سبحانه قدره في اجابات على قوله  
 تعالى وهو واجب العقل كصريح وانظر انسانية الصبيحة وهو ان يقال  
 كان الله ولا شيء معه ثم خلق العالم فلا مخلوق اما ان يكون خلقه بنفسه  
 وانفصل عنه وهذا محال تعالى الله عن عاصية الاقذر وغيرها وانما ان يكون  
 خلقه خارجا عنه ثم دخل فيه وهذا محال ايضا تعالى الله عن خلقه وهما ان  
 النزاع فيما بيني احمد مطايعين وامانة يكون خلقه خارجا عن نفسه  
 الكلي عهده ولم يخلق هذا هو الحق لا يجوز غيره ولا يعقل الله الاله وهو  
 انما عده للامام احمد من حجج على الجمعية في زمن الحجة وذل الاشعي  
 في المعالات معاملة محرمه كلاب الذي اسم به الاشعي انه يفرق العقل  
 ان الله فوق العالم والاسماء بالسمع واخبار الرسل يعقوب ان يجعل الفطرن  
 والاسديك لفظين وهما في الشريعة بها خلافا لاهل الضلال منه كقوله اسفة  
 وغيرهم فانهم قبلوا احتمايت فان قيل فاذا لم يمتنعوا التمامة  
 بالذات يلزم ملكه بالتيقن والحصر الجسمية قيل لا يشك انه يلزم بيني من فان  
 التي تميزها بالمولود في حرمه كان في شئ يجوز ثم يكبر منه الى اخر او في مكان  
 ثم صار منه في اخر واسدتها لا يجوز في شئ ولا مكان في حيز وجوده وانما  
 كونه في متحيز واكصرا مما يلزم كسبي اذ كان داخل العالم والملك الذي  
 يسمى المجرود وجوز وجصره وانما يقال لا يجوز ولا يصح مملو كما يروى  
 وهو مباح بها لا يفسد في منها ولا يمتنع منه والجسمية لا يلزم منها الاقرار بها  
 لانه النقل لم يرد بها وتجره انما تدين احكام دينها في القول والاعمال التوفيق  
 فاستتمت اسمها اطلاق اسم تقي على البارئ سبحانه وهذه العوارض قلزم  
 النقا لثبتي بخلاف طرزها من العلم او تعطيل بخلاف الكلية فانه اما ان يقول  
 انه في كل مكان بذاته فيلزمه كسبي واكصور في جميع المخلوقات محصورا بالملك

انترار

جامعة الملك سعود  
 King Saud University

957

Copyrighting Saud University